

الدرس (26) من شرح كتاب التوحيد بالمسجد الحرام

خالد المصلح

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السماء والارض وملء ما شاء من شيء بعده احمده حق حمده له الحمد في الاولى والآخرة
وله الحكم واليه ترجعون وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00

الله الاولين والاخرين. لا اله الا هو الرحمن الرحيم وشهاد ان محمداما عبد الله ورسوله ومن خلقه صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن
اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين - 00:00:18

اما بعد فتحمد الله تعالى على انعامه وفضله ومنه ونعمه تتوالى على عباده وحق هذه النعم ان يشكروه سبحانه وبحمده ومن اجل
المنن واعظم النعم واكبر العطايا والمنج ان ييسر الله تعالى للعبد صالح العمل - 00:00:37

فان التيسير الى البىسرى التيسير الى العمل الصالح هو من اعظم من الله تعالى على عباده ولذلك في سورة النعم في سورة النعم
سورة النحل ذكر الله تعالى في صدرها - 00:01:04

ارسال الرسل والوحى اليهم بـلا اله الا الله والتوحيد الذي يخرج الناس من الظلمات الى النور ولا ريب ان نعمة الهدایة اعظم نعمة
واجل منا. فالله سبحانه وبحمده يفتح للعبد بهدایته الى الصراط المستقيم خير الدنيا والآخرة - 00:01:26

فبالهدایة يدرك انسراح الصدر وطمأنينة الفؤاد وادرک لذة الایمان وطعنه ثم انه يفتح له من اسباب التوفيق والتسديد والاعانة على
الرشد والسداد ما ليس له على بال ولا خاطر بل الله عز وجل يدفع عنه - 00:01:57

ما يكره وهو جل وعلا يسارع اليه بكل ما يحب ويفرح لهذا قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم فيما رواه البخاري من حديث
ابي هريرة يقول الله تعالى - 00:02:27

من اذى لي ولها فقد اذته بالحرب. اي اعلنته واحبرته. واعلنت عليه الحرب ثم ذكر طريق تحصيل الولاية فقال صلى الله عليه وسلم
فيما يرويه عن ربه وما تقرب الي عبدي بشيء - 00:02:46

احب الي مما افترضته عليه. فاعظم ما تناول به الهايات. وتفوز فيه بالعطایا ان يفتح الله تعالى لك بباب الطاعة الواجبة ان يعينك على
اداء الحقوق والواجبات والفرائض فان هذا الفتح - 00:03:07

هو اول بشائر السعادة وعلى ابنها يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه وما تقرب الي شيء عبدي بشيء وما تقرب الي
عبدي بشيء ان احب الي مما افترضته عليه. ثم بعد ذلك قال ولا يزال عبدي ينقرب الي بالنواقل - 00:03:33

اي بانواع القربات والوان الطاعات من المستحبات والمسجونات حتى احبه اي حتى يكتب الله تعالى حتى يكتب الله عز وجل له
المحبة فإذا احبيته كت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولا - 00:03:55

من استعن بي ولئن استعاذني لاعيذنه ولن استنصرني لانصر الله فيدرك العبد معية الله عز وجل في سمعه وبصره وحركته واحذه
وعطائه. وهذا يتضمن حفظ العبد من الزلل والخطأ ويتضمن ايضا الاعانة على كل بر وخير ورشد وفلاح - 00:04:22

فان من كان الله في سمعه مع من كان الله معه في سمعه ومن كان الله معه في بصره ومن كان الله معه في اخذه وعطاء وتنقله
وذهابه ومجيئه فهو محفوظ مسدود. وهو معامل على كل خير وعدوه مخذول - 00:04:49

مدحور لذلك هنئنا لمن اشتغل بالطاعات ابتداء بالفرائض التي فرضها الله تعالى ثم بشائر الوان القربات من غير الفرائض سواء كان
ذلك في تطوعاته في الصلاة او في الصدقات او في - 00:05:09

سائر اوجه القربات من الذكر وتلاوة القرآن والقول الحسن والامر بالمعروف وتبسمك في وجه اخيك صدقة فابواب الخير مشرعة

ومن نعمة الله تعالى ان يبلغك الله تعالى مواسم البر والخير. ونحن في هذه الليلة - 00:05:35

ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان نستقبل العشر الاواخر فلنبدأ بالعشر الاواخر من رمضان فان فانه بغروب شمس يوم العشرين تكون العشر قد دخلت وكل ما يتعلق بفضائل العشر من قيام من قيام وجده واجتهاد - 00:05:55

يببدأ من هذه الليلة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخلت العشر وقد دخلت نسأل الله ان يبلغنا ما فيها من خيرات وان يقبل منها الصالحات وان يسددنا - 00:06:22

الى ما يحب ويرضى من الاعمال وان يجعلها في موازين الحسنات وان يتقبلها منا احسن قبول وان يوفقنا لقيام ليلة القدر ايمانا واحتسابا هذه الليالي المباركات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

ينشط فيها ويجب ويجتهد ويزيد في صالح العمل اكثر من سائر الليالي والايام ذاك ان هذه الليالي فيها ليلة عظيمة القدر شريفة المنزلة فيها ليلة القدر التي تفتح فيها العطايا والهبات ويجري فيها من المنح - 00:06:54

الخيرات ما ذكره الله تعالى في قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وفي قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها - 00:07:23

من كل امر باذن ربه من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر اي وقتها يمتد الى طلوع الفجر وهي ليلة سلام من الله عز وجل لعباده لاولياء لاصفيائه يستكثرون فيها من السلامة ومن الهبات والعطايا والعتق من النار والفوز بالجنان - 00:07:43

وكل حسب ما يفتح الله تعالى عليه من الطاعة والبر والاحسان في هذه الليالي في هذه الليلة التي هي في هذه الليالي الشريفة فينبغي للمؤمن الا يكل وما اسرع ان يمضي الشهر - 00:08:07

فان انقضائه سريع بالامس استقبلناه وها نحن نستقبل العشر الاواخر وما اسرع ما نقول تقبل الله منا ومنكم انتهى رمضان. فليكن في هذه الليالي جد واجتهاد. والنذر كل ما يلهينا او يشغلنا. عن - 00:08:25

التقرب الى الله بالطاعات فلا تفتر من ذكر وسماع خير وتلاوة قرآن وصلوة واستحفال بصالح احذر ما يكون في التجمعات عادة من من القيل والقال وكترة السؤال. وهشات الجماعات فان ذلك يكثر حتى في المساجد - 00:08:44

التي يجتمع فيها العباد فمن الناس من لا يقوى نفسه من الناس من لا يقوى نفسه فتجده يستصحب كل ما يكون من سوء عمله وخلقه في المساجد في المعاملة او القول او المعاشرة والمسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. فاحرص ان تكون سالما - 00:09:11

من كل افة مسلما لغيرك من كل شر وضر. فلا تقل الا خيرا. ولا تمد يدك الا الى من؟ وتحمل اذى الناس فانه لا بد في مخالطة الناس من اذاهم - 00:09:36

لو سلم احد من الاذى لسلم سيد الورى صلوات الله وسلامه عليه من اذى الناس فهو اطيب الناس خلقا واملهم رحمة وهو صلى الله عليه وسلم الاوفى في طاعة الله والاقوم بحقه جل في علاه ومع هذا صلى الله - 00:09:53

عليه وسلم لم يسلم من الناس فجدير بالمؤمن ان يحرص على ان يكف نفسه عن كل سوء وشر وان يبعد عن كل ما يكون من الاذى. نقرأ بالعالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:10:15

تيخناو للسامعين قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله باب قول الله اغفر لي ان شئت في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:47

لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله ايتوازمه شيء اعطاه هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من اهم ما ينبغي ان يعتنیه المسلم به في - 00:11:09

جملة وقته وفي هذا الوقت على وجه الخصوص فان السؤال والدعاء من اجل العبادات والقربات. قال الله تعالى اذا سلك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. وقال الله - 00:11:41

تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكثرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. فمن اعظم ما يستجلب الخير ويستدفع الشر ويدرك بين الانسان خيرات الدنيا والآخرة ان يقبل على الله عز وجل بالدعاء. فقد جاء في الصحيح - 00:11:55

من حديث النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه عند الترمذى وغيره قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم الدعاء هو العبادة فالدعاء من اجل العبادات واقربها الى نول ما يؤمن الانسان من خير الدنيا والآخرة - [00:12:15](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة في بيان ان مدار العبادة في كل صورها وانواعها انها دعاء وطلب والدعاء هو سؤال الله عز وجل الحاجات هذا الدعاء المتبادل للذهن وهو دعاء المسألة والطلب - [00:12:33](#)

ونفس دعاء اخر وهو دعاء العبادة وهذا شامل لانواع العبادات والقربات التي يتقرب بها المسلم الى الله عز وجل فالصلة دعاء والزكاة دعاء والصوم دعاء والحج دعاء وبر الوالدين دعاء وصلة الارحام دعاء واداء الامانة دعاء - [00:12:57](#)

كل صالحة من الصالحات دعاء لان المتبع المقرب لله تعالى بهذا العمل يرجو الجنة والنجاة من النار فهو يصلي ويذكر ويحج ويصوم ويبر والديه ويصل ارحامه ويكرم جاره ويؤدي الامانة وما الى ذلك - [00:13:20](#)

من القربات وانواع الطاعات كل ذلك لاجل ان يفوز المؤمن بعطاء الله وفضله بالجنة فوزا ومن النار نجاة فكان ذلك هو معنى الدعاء وهو معنى الدعاء بقسمه الذي يسمى دعاء العبادة. اما قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:13:40](#)

لا يقل احدكم اي في دعائه ومسأله اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وفي رواية اللهم ارزقني ان شئت هذا نهي من النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول المؤمن هذه الكلمات في دعائه ليقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:14:10](#)

اللهم ارحمني ان شئت ثم قال صلى الله عليه وسلم وليعزم المسألة وفي رواية اللهم ارزقني ان شئت لماذا لا يقل هذا بين النبي صلى الله عليه وسلم ان من قال ذلك اي - [00:14:30](#)

هذا هذا هذه الصيغة في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت لم لم يعزم المسألة اي لم يسأل المسألة سؤال جازم راغب فيما يسأل. ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن - [00:14:47](#)

هذا القول لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت لماذا؟ لأن هذا يوحي ايحاءين او واحدا من من ايحائين الاول انه مستغن عن رحمة الله ومغفرته لأن الذي يفتقر الى الشيء ويشعر بضرورته اليه لا يقول مثل هذا القول لا يسأل بهذه الطريقة انما تجده - [00:15:07](#)

لا يقول مثل هذا القول ولا يسأل بهذه الطريقة بل تجده ملحا غاية الالاحاج في سؤال الله عز وجل وطلب ما عنده جل في علاه هذا الایحاء الاول قول القائل اللهم اغفر لي ان شئت انه مستغن ولا رغبة له جازما في تحصيل مطلوبه من عند الله عز وجل - [00:15:39](#) الایحاء الثاني الذي قد يفهمه هذا ان السائل غير واثق بقدرة الله على اعطائه مسؤولة ان السائل غير واثق غير جازم ان من سأله قادر على اعطائه وايهما اخطر كلاهما بلاء عظيم - [00:16:05](#)

فالاستغناء عن عن الله غاية الفقر. فان تمام الفقر في قلب من استغنى عن الله. فمتي شعرت بفناك عن الله كان هذا من عظيم جهلك بفقرك وعظيم جهلك بقدرة ربك وعظمته - [00:16:29](#)

فالله عز وجل يقول في محكم كتابه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. فالعبد من صفتة الازمة التي لا ينفك عنها انه الى الله فقير. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - [00:16:49](#)

فكما استشعر العبد فقره الح على ربه في السؤال والطلب كلما عظم شعورك بالافتقار كان الانطراح بين يدي الله واظهار الاضطرار اليه جل في علاه. بخلاف الذي يستغني ويشعر انه لا حاجة له - [00:17:07](#)

ما عند الله عز وجل فانه لا يسأل كما انه يقصر في الحاحه على ربه في حوائجه ومسائله ويطغى فان الغنى الذي ينقطع فيه العبد عن مشاهدة فضل الله عليه من اسباب الطغيان كلا ان الانسان ان ليبيغى ان رآه استغنى - [00:17:29](#)

اما الوجه الآخر من اسباب النهي عن هذه الصيغة في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت الوجه الآخر في اسباب النهي ان هذا يوحي بان العبد غير واثق بربه انه قادر على اعطائه او هبته او انانه ما يتمنى او ما يسأل - [00:18:00](#)

وهذا بالتأكيد سوء ظن بالله عز وجل وسوء الظن بالله سبحانه وبحمده يفتح على العبد ابواب قبل عمل السيء والقول السيء ولهذا كانت العقوبة شديدة للظانين بالله ظن السوء فان عليهم دائرة السوء ان يحيطوا بهم السوء من كل مكان ومن كل جهة. واذا

قال عليهم دائرة السوء - 00:18:23

فالسوء يحيط بهم كالدائرة التي تحيط بهم من كل جانب وتحاصرهم من كل من كل جهة. لهذا من للعبد ان يستشعر عظيم فقره الى ربه ويحسن الظن به. فقد قال صلى الله عليه وسلم فيما روي عن ربه انا عند ظن عبدي بي - 00:18:52

ولهذا يستحيل يا اخواني يستحيل حتى ان من السلف ابن مسعود يقول فوالله الذي لا الله غيره انتبه لهذه الكلمة يا اخي استمع اليها فوالله الذي لا الله غيره لا يحسن عبد الظن بربه - 00:19:15

الا بلغه الله ظنه وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي والله الذي لا الله غيره لا يحسن عبد الظن بربه ان يكمل تعظيمه والثقة به وانه على كل شيء قادر. وانه غني حميد وانه ما شاء كان وما لم يشاً لم يكن. لا - 00:19:35

احسنتوا الظن لا يحسن العبد الظن بربه يعني حال سؤاله وطلبه وفي عموم حاله الا بلغه الله ظنه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الالهي انا عند ظن عبدي بي. ولهذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعزم المسألة يعني - 00:20:04

العبد ينبغي له في سؤال الله عز وجل ان يجزم في سؤاله وان يقدم عليها اقدام الملح الراغب المؤكد الطلب وليس ذاك الذي يقدم رجلا ويؤخر اخرى او ذاك الذي يتتردد في سؤال الله عز وجل - 00:20:25

فيقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت بل ليعزم المسألة وليرسل اللهم ارحمني فان الله لا مكره له اي في دعاء الله تعالى وسؤاله ليرسل اللهم ارحمني - 00:20:53

فان ذكرى المشيئة منافي ل تمام الرغبة ولهذا قال فان الله لا مكره له يعني قد يوهم ليعزم المسألة يوهم قول قد يوهم قوله اللهم اغفر لي ان شئت ان ان الامر يأتي - 00:21:12

باكراه وليس برضاء ولا كرم وسماحة واحسان مبتدأ منه جل وعلا انما باكراه ولذلك قال فان الله لا مكره له. وفي رواية مسلم قال صلى الله عليه وسلم وليعظم الرغبة ليعظم الرغبة فسرها العلماء تفسيرين - 00:21:35

التفسير الاول بمعنى ليعزم الرسالة يعني ليؤكد طلبه ويطلب طلب الواقع في عطاء ربه ادعوا الله وانتم موقنون في الاجابة وانه على كل شيء قادر وانه الغني الحميد. هذا معنى ليعظم الرغبة. يعني ليعظم رغبته في ان الله يعطيه - 00:21:57

ويبلغهما يؤمنه. والثاني في معنى ان يعظم الرغبة يعني اذا سأله فليسأل الله اعظم ما في في نفسه ولا يقول اسأل شيء يسير انما يسأل الشيء العظيم ولذا قال فليعظم الرغبة اي ليسأل ما شاء - 00:22:19

فانه جل في علاه لا يتعاظم شيئا اعطاه. اي لا يكبر عنده ما اعطاه فهو الذي يرزق بغير حساب وقد جاء في الحديث في صحيح مسلم من حديث ابي ذر يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على صعيد واحد - 00:22:39

فسألني كل واحد مسأله واعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك من ملكي شيئا. الله اكبر ولك ان تخيل لو ان الخيال اتسع تشهد كل الخلق انسهم وجنمهم. اولهم وآخرهم كانوا على - 00:23:00

صعيد واحد مجتمعين في مكان واحد. كل واحد يسأل ما شاء من المسائل. والان نحن لو اردنا ان نحصي مسائلنا في هذا المجلس بمفرده لوجدنا شيئا عظيما من المسائل. فكيف بالاولين والآخرين من الانس والجن - 00:23:24

على اختلاف مسائهم وحوالتهم. كل يسأل مسأله. ويطلب طلبه يعطي الله عز وجل كل احد ما سأله فان ذلك لا ينقص من ملكه شيئا سبحانه وبحمده فلهذا ينبغي للمؤمن ان يعظم الرغبة وان يعلم ان الله بيده مقاليد السماوات والارض. وان الله له خزائن السماوات - 00:23:44

والارض وانه سبحانه وبحمده لا يعجزه شيء وانه يعطي بلا حساب ولا عدد يرزق من يشاء بغير حساب سبحانه وبحمده فالجدير بالمؤمن ان يستحضر هذا المعنى وان يملأ به قلبه عند سؤاله لربه. فان اعظم ما يبلغك ما تؤمل في دعواتك ومسائلك. هو ان - 00:24:09

احسن الظن بالله هو ان تملأ قلبك يقينا بما عنده. ولا يلزم من هذا ان تعتقد انه لا بد يعطيك ما سألت. فقد يكون عطاء سببا لهلاك فيحجبه الله تعالى عنك رحمة بك. لكن الشأن ان تملأ قلبك يقينا بأنه على كل شيء قادر - 00:24:37

وانه غني حميد وانه ما شاء كان وما لم يكن وانه يعطي عطاء عظيما واسعا فهو الغني واسع الغني والحمد جل في جل في علاه فسل لها ما شئت - 00:25:01

لكن اذا لم يعطيك الله تلا تحزن واعلم ان ذلك ليس عن فقر فالله غني حميد. بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وادا منعك فذاك ليس عن عجز فهو على كل شيء قدير. انما منعك لحكمة - 00:25:16

ولا يمنع هذا ان تعید وتسأل فالله يحب من يلح عليهم في الدعاء. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بما رواه النسائي وغيره من حديث ابي المتوكل عن - 00:25:36

ابي ساعدني الخضري رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم ما من مسلم يدعو الله في غير اتم ولا بقطيعة رحم يعني يدعوه وليس في دعائه اتم - 00:25:53

ما يدعو بالمحرمات لا يدعو بقطيعة رحم بقطع ما يجب وصله الا اعطاه الله احدى ثلات خصال يبلغه الله تعالى واحدا من ثلاثة اما ان يعطيه مسأله هذه او اولى - 00:26:06

واما ان يصرف عنه من الشر نظير ما سأله. يعني مثل ما سأله في نفس الدرجة يصرف عنه شرورا لن تأتي لكنه يصرفها ببركة دعائه رحمة منه وان الصرف اولى من العطاء في حقه - 00:26:25

الثالث من العطاءات والخيارات التي ينالها الداعي ان يدخلها لهم في الاخرة ومع ان يدخلها له في الاخرة اضافة على اجر الدعاء. فما من داع يقول يا رب الا وله اجر في دعائه. لكن بعد هذا الدعاء ثمة - 00:26:48

اما اجابة واما عدمها. ان اجابك فاعطاك ما سأله. ان لم يجبك فعننك امران. اما ان يدخلها اما ان يصفها اما ان يصف الشر اما ان يصرف عنك من الشر مثلما دعوت - 00:27:07

واما ان يدخلها لك في الاجر ان يدخل لك في الاخرة اجرا وثوابا زائدا على ثواب الاجر. وفضل الله واسع وعطاءه كريم وهو المنان العظيم. قالوا يا رسول الله الصحابة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم هذه البقالة قالوا اذا نكث يا رسول الله - 00:27:24 نكث ايش نكث من ايش؟ من الدعاء اذا كان الداعي لا يخرج عن واحد من هذه الخصال الثلاثة اذا نكث يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:44

الله اكثري يعني ما عنده ومع يفضل به على عباده اكثري من ان يحيط به الناس والله اكبر من كل مسائلنا فلو ان اولنا وآخرنا وانسنا وجننا كانوا على صعيد واحد. فسأل كل واحد مسأله ما نقص - 00:27:56

ذلك بملك الله شيئا اسأل الله ان يعينني واياكم على الطاعة والاحسان وان يبلغنا صالح الاعمال وان يصرف عنا السوء والشر. واوصيكم ايها الاخوة في هذه الليالي الفاضلة المباركة ان نجد ونجهد في الدعاء. فالدعاء في هذه الليالي جدير بالاجابة. ولذلك جاء - 00:28:18

في الترمذى بل في السنن والمسند من حديث عبدالله ابن بريدة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان أنها قالت للنبي يا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:28:41

ارأيت يعني اخبرني ان علمت اي ليلة ليلة القدر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه ماذا اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى - 00:28:59

عائشة رضي الله تعالى عنها ادركت مما عرفت من النبي صلى الله عليه وسلم ان ليالي العشر التي فيها ليلة القدر هي من الليالي التي يرجى فيها اجابة السؤال. ويؤمل فيها العطاء. فينبغي للمسلم ان يحرص - 00:29:18

على كثرة السؤال والطلب مع جده في الطاعة والعبادة لكن وانت ساجد سل الله حواejك وانت بين السجدتين الح على الله طلب الهدایة اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني. قل هذه الكلمات وانت حاضر القلب. في اخر صلاتك. الح على الله تعالى في الدعاء اللهم اني اعوذ بك من - 00:29:36

القبر ومن عذاب جهنم وفتنة الاحياء والممات وفتنة المسيح الدجال وسائل ما يفتح الله لك من الادعية اذا دعا امامك وامنت فقل

القلب في دعاء في دعائه فان المؤمن داعي. ثم بعد ذلك في جلوسه. اجتهد في الا - 00:29:56

يفتر لسانك في كل لحظة اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنني ويا هناء من عفا الله عنه. فان من عفا الله عنه حط عنه السيئات وتجاوز عنه وفتح له باب الخيرات ورفت له الصالحات فان العفو محو - 00:30:16

وستر وازالة ما يكرر الخاطر ويقعد الانسان عن الصالح. فان اعظم ما يعيق الانسان او من اعظم ما يعيق عن الصالحات الخطايا والذنوب فان الخطايا والذنوب من اسباب حرمتك الصالح - 00:30:41

ولذلك ذكر الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم تلقى الجماعات ايش انما استزلهم الشيطان ليس؟ ببعض ما كسبوا الذنوب حائل ومانع من الارقاء والصلاح والاستقامة والفوز والهدى فاحرص على طلب العفو - 00:31:01

فانه اذا عفا الله عنه زالت عنك قيود عظيمة وخف ظهرك من حمل ثقيل فنسؤال الله رب العرش الكريم ان يمن علينا بعفوه اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا - 00:31:25

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اعنا على قيام ليلة القدر وفقنا فيها الى ما تحب وترضى من صالح العمل - 00:31:41

واجعل ذلك ايمانا واحتسابا يا رب العالمين اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا اللهم اغفر لنا الخطأ والزلل وتجاوز عن كل ما لا يرضيك من اعمالنا يا ذا الجلال والاكرام - 00:31:54

الى الخيرات واسلك بنا سبيل الصالحات وثبت اقدامنا على الصراط في الدنيا ونجنا يوم العرض عليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. وننعواذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. اللهم اصلاح قلوبنا واغفر ذنوبنا ويسر امورنا - 00:32:08

واشرح صدورنا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك لل المسلمين التوفيق والسداد. وجمع الكلمة والصلاح والتوفيق الى كل لبذل واحسان وفقهم الى العمل بكتابك وسنة نبيك يا ذا الجلال والاكرام. وفق ولاده امورنا وولادة امور المسلمين الى ما تحب وترضى. يا - 00:32:29

ذا الجلال والاكرام يجيز على ما يسر الله تعالى من الاسئلة - 00:32:49